وبشا الى ربيعة ودفع شاة الى اياد وحمارا الى انمار فهذه
كلمة هجنة اذا لم يكن له غير ناقة وفرس وشاة وحمار ام مهدا
حرفت هذه الاسماء لهم واما قريش حيث يسمى قريش البطاح فقد
كان البطاح سكنهم وغيرهم فلم يعجزوا بذلك كيف خيركم من فضل
لكم كالهم من الملوك في الفضل والصوت والذكر قال عيسى
يا امير المومنين ان الله تعالى قال فقد اتينا ال ابراهيم الكتاب
والحكمة والنبوة واتيناهم ملكا عظيما وقول الله اكبر قال
المهدي هيهات وهمت البس روى مجاهد عن حديث عبد الله
بن عباس في هذه الاية انه اراد بالملك النبوة ولا يعني بذلك
فهما ولا عسفا ولاما لا كما للبيمي بركت تا فيل هذه الاية في
قول الله لقريش وهم انف معدا لهم نصيب من الملك فاذا
لا يوتون الناس نقيرا ان وقال الله سبحانه وتعالى واوتيت
من كل شي ولها عرش عظيم قال عيسى يا امير المومنين فلك
سليمن بن داود قال المهدي الله اكبر فتل من ابوك قال
خالي فلان اعلم ان النمل لا يعاتب بها شي لانها ذو وحشة الاعاجم في
بلادها وقد وصف الله تعالى امر سليمن بن داود وبلقيس فلم
يعبها بشي من كتابه بل وصف حسن تدبيرها فهديتها وحسن
جوابها وسرعة اسلامها واتيانها فليس لاحد ان ينكر فضلها
ورجاحة عقلها وادبها وحق عليكم يا معشر قضي خاصرات

Copyright © King Saud University